وما يجوز من خلق ما اراد وترك ما لم يرده سبحانه ... فرقوا
بين الواحد والاحد واصله وحد بان احدا مختص باولي العلم
وبالنفي الا ان اريد به الواحد او الاول كما في الايه وصلا بال دون
واحد ووجد وبان نفيه نفي للماهيه بخلاف نفي الواحد لا ينفي الاثنين
فاكثر وبانه يستعمل للمونث ايضا كاحد من النساء والمفرد والجمع نحو
احد عنه حاجزين وبان له جمعا من لفظه وهو الاحدون والاحاد
وقول ابي عبيد بترادفهما ولكن الغالب احدية بعد النفي اختيار له
اهـ تحم... قوله تدخلنا فيه التفات من الغيبه الى الحضور قوله
بها اي بتلك الشهاده العظيمه والعظمه اخذت من تنوين شهاده
فهو للتعظيم وقد ياتي تنوين المنكر للتحقير ايضا كما في قوله
له حاجب عن كل شي يشينه * وليس له عن طالب العرف حاجب
اي له حاجب ولا حقير يمنعه من فعل ما تحمد عاقبته ويحتمل حمله
على حاجب ... منه كل عدد وليس له حاجب يمنع مريد احسانه قوله
دار الخلود ... بها الجنه مطلقا واعلم ان الجنان سبع متجاورات
اوسطها واعلاها الفردوس وجنة المأوى وجنة الخلد وجنة
النعيم وجنة عدن ودار السلام ودار الجلال او اربع ورجح جماعة
لايه ... مقام ربه جنتان ثم قال ومن دونهما جنتان او واحده
متعدد... الاسماء الصفات فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر قوله واشهد ان محمدا هو ابن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لوي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن خزيمه بن مدركه بن الياس بقطع
همزته بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقد اشار بعضهم لهذا
النسب الشريف باوايل حروف هذه الكلمات المنظومه في قوله
علقت ... عقلي قرانه * كتاب مبين كيف لي غرايبه
فما ... كوامر خلاصه * مد الدهر من نيل بجد عواقبه
ولا ... وكذلك من الانساب سماه به جده عبد المطلب
... لا ... موته ابيه قبلها بالهام من الله تعالى اذا الواضع

للاسما

للاسما حقيقه تدل على مسمياتها هو الله تعالى واما غيره فظاهر محمد علم على
نبينا منقول المضعف سمي به نبينا فقيل لجده لم سميت ابنك محمدا وليس
من اسماء ابائك ولا قومك قال رجوت ان يحمد في السماء والارض وقد
حقق الله ذلك الرجاء كما سبق في علمه قال ابن العربي لله تعالى الف
اسم ولنبيه كذلك اهـ م فمن اسمايه تعالى محمود محمد ماخوذ من
لفظ محمود ولذا قال بعضهم وشق له من اسمايه ليجله ... فذو
العرش محمود وهذا محمد * ولم يكن هذا الاسم معروفا ... محمد
قرب زمان ظهور نبينا فسمت جماعة وهم خمسة عشر ... بهم
محمد رجاء النبوه والله اعلم * حيث يجعل رسالته ... عبده وهو
اشرف اوصافه صلى الله عليه وسلم ولذا وصفه الله ... في مقام
التعظيم فقال عز من قايل سبحان الله الذي اسرى بعبده ليلا
اوحى الى عبده انزل على عبده الكتاب بل واشرف اوصاف المخلوقين
وصفهم بالعبوديه ولذا قيل
فلا تدعني الا بيا عبدها * فانه اشرف اوصافي ... يعني الناظم
يا ايها الذات الواجب الوجود وقال بعضهم
ومما زادني شرفا وتيها * وكدت باخمصي اطا الثريا
دخولي تحت قولك يا عبادي * وان صيرت احمد نبيا ولا ... العبد
متصفا بصفات العبوديه الا اذا ترك التدبير قال ...
استاذي السيد محمد القاوقجي في كتابه قواعد التحقيق ...
الطريق واما ترك التدبير فالاصل فيه الزهد ...
اليقين والتوكل وما دبر احد في دنياه الا لعدم ثقته بمولاه ...
التنوير بعد كلام عزيز فاذا فوض العبد الى مولاه ...
ولا فتخار عليه ... الله بما يريد وكان عنده حمدا ومن دبر
لنفسه فقد اكتفى بعقله ورضي بتدبيره واحتال ... نفوذ
ان يحتال عليه ويمنع من اراده المنن ان تصل اليه ...
اي اليت على نفسي ان اجازي اهل التدبير ...
وان اهدم ما شيدوا وان اكلهم اليهم وان احيلهم ...

Copyright © King Saud University